

الأغاني

وحبيب بن نصر المهلبى قالوا حدثنا عمر بن شبة قال حدثني عبد الله بن محمد الطائي قال حدثنا خالد بن سعيد قال .

أبو الأسود الدؤلي يهجو الحارث بن عبد الله .

استعمل ابن الزبير الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة على البصرة فأتوه بمكيال لهم فقال لهم إن مكيالكم هذا لقباع فغلب عليه وقال أبو الأسود الدؤلي وقد عتب عليه يهجو ويخاطب ابن الزهير .

(أمير المؤمنين جزيت خيراً ... أرحنا من قباع بني المغيره) .

(بلاوناه ولؤمناه فأعيانا ... علينا ما يُمِرُّ لنا مريره) .

(على أن الفتى نكح أكل ... وولاج مذهبه كثيره) .

قالوا وكان الحارث ينهى أخاه عن قول الشعر فيأبى أن يقبل منه فأعطاه ألف دينار على ألا يقول شعرا فأخذ المال وخرج إلى أخواله بلحج وأبين مخافة أن يهجه مقامه بمكة على قول الشعر فطرب يوم فقال .

صوت .

(هيهات من أمة الوهَّاب منزلنا ... إذا حلالنا بسيف البحر من عدن) .

(واحتلَّ أهلك أجيداً وليس لنا ... إلا التذكُّر أو حظ من الحزن)